اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني الإقامي نحو التخصص وعلاقتها بدافعية الإنجاز لديهم

د، محمد لحرش، جامعة الجزائر2
سليمة جعرير، طالبة دكتوراه

ملخص الدراسة :

يتمثل الهدف من هذا البحث في التركيز على عوامل بالغة الأهمية في حياة كلَ طالب هما الاتجاهات نحو التخصص والدافعية للإنجاز وذالك من خلال معرفة ما إذا كانت هناك علاقة بين الاتجاهات نحو التخصص والدافعية للإنجاز لدى طلبة مراكز التكوين المهني، وكذلك معرفة ما إذا كانت هناك فروق بين الجنسين والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي في الاتجاهات نحو التخصص والدافعية للإنجاز.

سارت هذه الدراسة وفق المنهج الوصفي لأنه أنسب لموضوع دراستنا، حيث تكوّنت عينة الدراسة الأساسية من 230 منهم 115 ذكور و115 إناث في مختلف التخصصات والمستويات التعليمية، وقد اختيرت بطريقة قصديه في حين تمّ اختيار عينة الطلبة بطريقة عشوائية.

وبالنسبة للأدوات الإحصائية المستخدمة في الحصول على البيانات من الميدان تم الاعتماد على مقياسين هما:

1- مقياس الاتجاهات نحو التخصص قد تمّ حساب صدقه وثباته.

2- مقياس الدافع للإنجاز الذي أعدّه "**هيرمانز**" وقام بترجمته فاروق عبد الفتاح 1991.

كما تمَ استخدام عدة تقنيات إحصائية لمعالجة وتحليل البيانات باستخدام البرنامج الإحصائي(spss) والمتمثلة في:

- معامل ارتباط بيرسون. -اختبار(ت). -اختبارتحليل التباين الأحادي

وفيما يخص نتائج بحثنا تلخصت فيما يلي:

1- توجد علاقة بين الاتجاهات نحو التخصص والدافعية للإنجاز لدى طلبة مراكز التكوين المهني.

2- توجد فروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني بين الذكور والإناث لصالح الذكور.

3- لا توجد فروق في الدافعية للإنجاز نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني بين الذكور والإناث.

4- لا توجد فروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب التخصص الدراسي.

5- توجد فروق في الدافعية للانجاز نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب التخصص الدراسي.

6- توجد فروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب المستوى التعليمي.

7- توجد فروق في الدافعية للانجاز نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب المستوى التعليمي.

مقدمة :

يكتسب التكوين المهني أهمية اقتصادية، اجتماعية وتربوية حيث يهدف إلى التطور في مختلف المستويات والتحسين النوعي للحياة بإعطاء فرصة للأفراد من أجل توسيع آفاقهم المعرفية بإكسابهم كفاءات ومعارف مهنية تسمح بتلبية حاجات القطاع الصناعي والتحكم في التقنيات الجديدة والتكنولوجيا الحديثة، فهو يشكل جزءا من رسالة تخطيط القوى العاملة وخاصة بعد أن

حدث التطور العلمي والتكنولوجي في الهيكل الاقتصادي والهيكل الوظائفي، ويشكل عاملا أساسيا وشرطا ضروريا في عمليات أنماط الموارد البشرية التي تستهدف الارتفاع بمستوى العمل كأحد عناصر الإنتاج الرئيسي وهذا ما أكدته "سوسن بدرخان2006. فالمهنة أو التخصص هي الرغبة التي تدفع صاحبها إلى ممارسة عمل خاص مقتنع به نفسيا أين يحاول من خلاله النهوض بمطالب وظيفية محددة فلكل شخص وظيفة أو مهنة ينبغي أن يمارسها بنجاح ،وذلك عندما يشعر بأن هناك عاطفة تربطه بالمهنة،فإن لم تتوفر هذه العاطفة فإنّ بلوغ الشخص درجة من النجاح في عمله تصبح من الأمور الصعبة. ومن هنا يتبين لنا بأن الفرد عندما يختار تخصص ما لدراسته يكون مرتبط باتجاهه، ونظرا لأهمية هذا العامل (الاتجاه) في صياغة المردود النهائي لإنتاجية الطلبة وشمولهم للجوانب المعرفية والوجدانية لديهم، نعتقد بإبراز نوعية الاتجاهات لدى هؤلاء الطلبة حتى نكون أقدر على توقع عطائهم المهني.

فموضوع الاتجاهات من أهم مواضيع علم النفس الاجتماعي،وطبيعة الظواهر النفسية الاجتماعية تخضع في أساسها لمحددات السلوك الإنساني الذي يوجه ويسيطر عليه تركيب خطي يسمى"الاتجاه النفسي"، فيزداد تأثير الاتجاهات قوة حين يتعرض المجتمع لتغييرات أساسية ،فهذه الاتجاهات سواء الاجتماعية أو الشخصية تكون من العوامل المشجعة لحدوث هذه التغييرات أوالمعوقة لها، وعليه ارتاينا دراسة الاتجاهات لاهميتها ومدى تاثيرها في الدافعية وحب العمل.

وتبرز الاتجاهات كأحد الأهداف الأساسية والمهمة في تنشئة الطلبة لما لها من أهمية تربوية كبيرة لأنها تساعد الطالب في التقدم في المجالات المعرفية وتجعله أكثر قربا وإقبالا على المادة التي يدرسها،كما أنّها تزيد من انتباهه وتهيئ له فرصا للمناقشة والتعبير عن ذاته كما أنّها تشعر الطالب بأنّ المادة الدراسية سهلة وممتعة وتزيد من قدرته على تلقي أكبر قدر من المعرفة في فترة زمنية محدودة.

من خلال ما سبق تبرز أهمية اختيار الفرد لأهدافه في الحياة واتجاهاته على نحو يتماشى مع ما لديه من قدرات وإمكانات حتى يتوافق مع ذاته ويشعر بالرضا والإشباع من ثم يكون لديه دافع للإنجاز وهذا ما أكدته دراسة صابر عبد المولي 2000حيث بينت نتائجها أن هناك علاقة بين كل من دافع الإنجاز لدى التلاميذ واتجاهات المعلمين، حيث يرجع الاهتمام بدراسة الدافعية للإنجاز نظرا لأهميتها ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضا في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية والمجال الاقتصادي، الإداري، التربوي والأكاديمي، حيث يعد الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للموقف فضلا عن مساعدته وتفسير سلوكه وسلوك المحيطين به، فهو من المكونات الهامة للنجاح المدرسي وهذا ما أكدّه "عبد اللطيف خليفة"2000.فدافعية الانجاز تمثل أحد المتغيرات الشخصية التي يتوقف عليها الي حد كبير نجاح الفرد في مهنته أو دراسته،ففي المجال التربوي أوضحت دراسة سعيد نافع 1991أن الطلبة المعلمين المرتفعين في كل من دافعية الانجاز و تقدير الذات مرتفعون أيضا في اداءاتهم التدريسية. فالدافعية للإنجاز تعد من الدوافع التي اهتم بها علماء النفس فهي تمثل السعي إلى مستوى من الامتياز والتفوق، وعلى الرغم من أن هذا الدافع يتضمن التخطيط وتحقيق مستوى معين من التفوق إلا أن المهم فيه هو الاتجاه نحو الإنجاز قد يتضمن العديد من الأنشطة، كما يعبّر عن نفسه في مهن ووظائف متنوعة ومختلفة عن بعضها تماما وهذا ما أكده "ماكليلاند"1961.

1. الاشكالية :

يعد التكوين المهني وسيلة فعالة في تطوير وتنمية الأفراد فهو نشاط تربوي ويدوي يمكّن الفرد من اكتساب المعارف النظرية والأدوات العلمية اللازمة، وتزويده بمجموعة من المهارات والخبرات للانخراط في ممارسة حرفة أو مهنة معينة، كما يمكّنه من تحسين تلك المعارف والآليات وتكييفها مع

مستجدات العصر في جوانبه التقنية والتكنولوجية وانعكاس ذلك على صعيد المهن أو الحرف.

فالطالب يتلقى تكوينا داخل المركز حسب برامج معينة تستغرق أشهرا أو سنوات وذلك على حسب التخصصات الموجودة، فكل تخصص ومدته المحددة للتكوين، بحيث يكتسب الطلبة معارف ومهارات تساعدهم للتأهيل لمهنة معينة، والتغلب على ما يعترضهم من صعاب في العمل سواء في الحاضر أو المستقبل، وبالتالي فاختيار الطلبة للتعليم في مركز التكوين المهني لم يأتي من العدم بل من خلال اتجاهاتهم لأنّهم قبل الدخول في مركز التكوين المهني مرّوا بمراحل تعليمية سواء ابتدائية أو متوسطة أو ثانوية، وكوّنوا من خلالها اتجاهاتهم وميولهم لنوع التخصص الذين يرغبون في دراسته، ومن هنا نجد أن الطلبة في اختيارهم للتخصص جاء نتيجة عدة عوامل وهذا ما أكدّته دراسة **حمزة وآخرون 1965** التي اهتمت بتحديد العوامل التي تؤثر في اختيار الطلبة لنوع ما من التعليم وهذه العوامل هي: الرضا الشخصي بنسبة 49% مجموع الدرجات في الشهادة العامة 28% رأي الأسرة 9% نظرة المجتمع للمهنة 6% ضمان العمل بعد التخرج 4%. **(عبد الفتاح دويدار، 1992: 66)**

بالإضافة إلى هذا يمكن القول بأن اتجاهات الطلبة نحو التخصص قد تتغير مع مرور السنوات في مركز التكوين وقد تبقى ثابتة لأن الطالب عند دخوله المركز يتأثر بعدة عوامل منها اجتماعية، ثقافية، بالإضافة إلى المصادر التي انتقى منها الطالب معلوماته ومن هنا نجد اتجاهات الطلبة نحو مجالات الرضا الذاتي عن التخصص الشخصي نمت نموا طبيعيا يتناسب طرديا مع ارتفاع المستويات الدراسية للطلبة، حيث ارتفعت درجة ايجابية للاتجاه بارتفاع المستوى الدراسي ويمكن أن يرجع هذا إلى ازدياد فرص تعرض الطلبة للمواقف التعليمية، وازدياد خبراتهم المباشرة وغير المباشرة في التخصص كلما تقدمت المراحل الدراسية، فكل نشاط يعرض الطلبة لعديد من المواقف التعليمية

ويكسبهم المعرفة، وهذا ما أكدّته **دراسة منى عايد العوادي، 2008. (منى عايد العوادي ومحمود حامد محمد، 2008 :204)**

ومن هنا يبدو أنّ دراسة الاتجاهات نحو التخصص الأكاديمي للطالب أصبحت ضرورة ملحة خاصة إذا ما اعتبرنا أن التخصص الدراسي يعد من المحددات الرئيسية للتوجهات المهنية، والمسار الذي يتخذه الفرد لنفسه بعد التخرج. **(عبد الناصر جراح، 2007:166)**

فاتجاهات الطلبة نحو التخصص قد تختلف بين الطلاب والطالبات فهناك دراسات تؤكد بأنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو التخصص كدراسة **الرواضية 2000. (فيصل حميد الملا، مرجع سابق:58)**

ودراسات تؤكد بأنه توجد فروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم، كدراسة **مسعود سعد 1998. (عبد الحسين الجبوري وسيف الدين الحمداني ، 2006:62)**

بالإضافة إلى ذلك فقد تختلف أيضا اتجاهات الطلبة من تخصص دراسي إلى تخصص آخر، فهناك دراسات تؤكد بأنه توجد فروق بين التخصصات التي يدرسها الطلبة **كدراسة الصفتي 1980،ودراسة البرقاوي 1979**، ودراسات أخرى تؤكد بأنه لا توجد فروق بين التخصصات **كدراسة الخضر1975**،ودراسة **مسعود سعد 1998. (مهدي أحمد الطاهر، 1991: 54)**

وقد يرجع هذا الاختلاف في نتائج الدراسات إلى عوامل اجتماعية واقتصادية ومهنية أكثر من اعتبارها بكمية المعلومات والخبرات التي تعرض لها الطلبة في دراستهم، وفي هذا الصدد يجب التأكيد على دور الخبرات في تكوين الاتجاهات، فهي تكوّنت نتيجة خبرات سابقة اكتسبها الطالب في المراحل التعليمية السابقة. **(محمد سعيد صباريني ،عبد الوارث عبد الرزاقي، 1993: 221)**

بناءا على هذا تعد الاتجاهات أحد أهم الموضوعات التي تهم المعلم وأولياء الأمور والعاملين في مجال تربية وتعليم الأفراد، فعن طريق معرفة اتجاهات الفرد

نحو موضوع معين يمكن التنبؤ بدرجة تحقيقه لهذا الموضوع وأيضا من خلال تحديد اتجاهات الأفراد تحديدا دقيقا يمكن التعرف على أسباب فشلهم في النجاح في أداء بعض الأعمال أوعدم توافقهم مع مجموعة أخرى من الأفراد.

فالفرد عندما يختار مهنة ما أو نوع التخصص الذي يرغب فيه، فإنه يختار إلى حد بعيد أساليب التوافق والأدوار التي يتوقع أن يرى فيها نفسه،و بالصورة التي يتوقعها من حيث الكفاية ومستوى الإنجاز مما يحقق مفهومه عن نفسه، فالدافع للإنجاز يعد مكوّنا أساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته وتوكيدها، حيث يشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وفيما يحققه من أهداف وفيما يسعى إليه من أسلوب حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني الواعي، فيرى عدد كبير من علماء النفس أن حاجة الفرد للانجاز وحاجته إلى تحقيق ذاته، تمثل أعلى الحاجات الاجتماعية، التي يسعى الإنسان إلى تحقيقها، فهي لا تتضمن قدرة الفرد على الإنجاز ، بل حاجته لإنجاز شيء حقيقي له قيمته في الحياة وهو يعني أساسا الحافز إلى حل مشاكل صعبة تتحدى الفرد وتعترض طريقه. **(مجدي أحمد محمد عبد الله ، 2003: 111)**

ومما يلاحظ في الحياة العامة أن الأفراد يختلفون في مستويات الدافعية لديهم فيمكن القول بأن دافع الإنجاز لدى الطلبة نحو تخصصهم الدراسي قد يتغير مع مرور السنوات في مركز التكوين وقد يبقى ثابت حتى نهاية دراسته، وقد تختلف من تخصص لآخر وهذا ما أكدّته دراسة **مقابلة1993.. (معاوية أبو الغزال، 2007:75)**

بالإضافة إلى ذلك تختلف أيضا دافعية الإنجاز من طالب لآخر، فقد تعددت البحوث النفسية التي كشفت عن هذا المجال، فهناك عدة دراسات أثبتت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث كدراسة **بلوك** 1982Block وعلى الجانب الآخر بينت العديد من الدراسات أيضا أنه لا توجد فروق بين الذكور والإناث كدراسةbrown fun et فنلاحظ بأنّه لم تحسم الدراسات السابقة مسألة الفروق بين الجنسين في الدافع للإنجاز ونتائج

الدراسات متضاربة في هذا الصدد، لأن الفرق بين الذكور والإناث في الدافعية للإنجاز من إحدى المشكلات التي يواجهها الباحثون، حيث يواجهون بيانات متناقضة أحيانا وغير متسقة دائما، ولا تزال نتائج البحوث غير متسقة، ولعل هذا التضارب راجع إلى عدة عوامل من أهمها: اختلاف أساليب القياس المستخدمة في قياس هذا الدافع ما بين مقاييس موضوعية واسقاطية، ووجود تباين بين طبيعة المجتمعات التي أجريت بها هذه الدراسات، والإطار الحضاري والثقافي الذي يميز كل منها.

إن من شأن دراسة دافعية الإنجاز عند الطلبة (الذكور والإناث) يلقي الضوء على حجم الصراع في الأدوار عند كل جنس منهما، لذا تمثل دراسة موضوع دافعية الإنجاز عند الجنسين أهمية بالغة وضرورة ملحة للوقوف على فاعلية الجنسين في ضوء المسؤوليات المنوطة بهما. (عبدالرحمان صالح الأزرق، 2000: 145، 146)

فالاتجاهات تلعب دورا كبيرا في دافعية الانجاز لدى الطلبة، فبما أن سلوك الطالب نحو عمل ما يتأثر باتجاهاته فان دافعية الانجاز التي تحدد وتوجه ذلك السلوك تتأثر بالإيجاب أو بالسلب باتجاهاته وخاصة ما يتعلق بالتخصص الدراسي، فقد نجد الكثير من الطلبة يفتقرون إلى دافعية الانجاز فتراه يتخذ سلوكات سلبية على عدم الرغبة في التعلم والميل إلى التخصص وربما ترجع هذه الاتجاهات السلبية التي يحملها الطلبة عن تخصصهم الدراسي من جرّاء تأثير هذا الاتجاه بعدة عوامل اجتماعية، أسرية، اقتصادية، شخصية، ....الخ.

في حين قد نجد بعض الطلبة يظهرون تفوقا دراسيا كون أنّهم متفائلون باتجاهاتهم نحو تخصصهم الدراسي، وعلى هذا الصعيد نجد بعض الطلبة قد يظهرون آداءات جيدة ويختلفون في المستوى حسب طبيعة الاختصاص وأهميته، في حين نجد البعض الآخر من الطلبة قد يبدون حالات تعاني منها مراكز التكوين من التسرب المدرسي قبل انتهاء التكوين. (عبد الفتاح دويدار، مرجع سابق :2)

ان عدم الاتفاق في نتائج الدراسات السابقة وقلة مثل هذه الدراسات في البيئة الدراسية الحالية (الجزائر) تؤكد ضرورة القيام بالدراسة الحالية، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بطرح التساؤل التالي :

هل توجد علاقة بين اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني نحو التخصص ودافعية الإنجاز لديهم ؟

تتفرع من هذا التساؤل عدة تساؤلات فرعية يمكن صياغتها كالآتي:

1. هل توجد فروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي ؟
2. هل توجد فروق في الدافعية للانجاز نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي؟

2. الفرضيات :

-الفرضية العامة:

توجد علاقة بين اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني نحو التخصص ودافعية الإنجاز لديهم.

-الفرضيات الجزئية:

- توجد فروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب متغير الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي.
- توجد فروق في الدافعية للانجاز نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب الجنس والتخصص الدراسي والمستوى التعليمي.

3. أهمية البحث :

- تلعب الاتجاهات دورا كبيرا في الكشف عن اهتمامات المتعلمين وميولهم نحو مواضيع معينة، مما تسهم في توجيه السلوك الاجتماعي للفرد

والتنبؤ به في الكثير من مواقف حياته كما تعمل على توجيه عملية التعلم والتعليم بما يتلاءم مع هذه الاهتمامات لتحقيق المخرجات التعليمية.

- نظرا للارتباط الموجب القوي بين تحسين الأداء ونوعية التكوين، فإن كل بلد أصبح يولي أهمية قصوى لقطاع التكوين المهني باعتباره مؤسسة تربوية تعمل على تنمية الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة وتزويدهم بمهارات معينة ذات مساس بحياتهم اليومية .

- تتبع أهمية هذه الدراسة أيضا من ارتباط الاتجاه بمشاعر الطلبة حيال التخصص ما لشعور الايجابي والاهتمام به من دور مهم في رفع الدافعية للتعلم والانجاز والأداء المدرسي.

أما الأهمية التطبيقية تتجلى بتطوير أداة لقياس اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني نحو تخصصهم وفق أسس منهجية علمية سليمة، مما يتيح الفرصة لاستخدامها من قبل باحثين آخرين في مجتمعات أخرى.

4. أهداف البحث :

- التحقق من فرضيات البحث باستخدام الأساليب الإحصائية الملائمة التي سيتم استخدامها في الجانب التطبيقي بعد توزيع الاستبيانات على العينة (طلبة مراكز التكوين المهني).

- إلقاء الضوء على علاقة اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني نحو التخصص على دافعتيهم للانجاز.

- معرفة مستوى دافع الانجاز الأكاديمي لدى طلبة مراكز التكوين المهني نحو تخصصهم.

- محاولة الكشف عن اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني نحو تخصصهم والتي قد تعمل كمؤشر على حبهم وانتمائهم لهذا التخصص.

- الوقوف على الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني نحو التخصص ودافعتيهم للانجاز .

5. حدود البحث : الحدود الزمنية : أجريت الدراسة في الموسم الدراسي 2012/ 2013 وذلك خلال الفترة الممتدة من تاريخ 8 أفريل 2013 إلى غاية تاريخ 30 ماي 2013 .

- الحدود المكانية : أجريت الدراسة على مستوى مراكز التكوين المهني لولاية الجزائر وسط وغرب.

- الحدود البشرية : استهدفت الدراسة تلاميذ مراكز التكوين المهني لولاية الجزائر، وقد كان عددهم 230 تلميذ وتلميذة،تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

6. تحديد المصطلحات :

1- الاتجاه :

_ المفهوم اللغوي :

الاتجاه في اللغة : قصد جهة معينة، يقال اتجه القبلة أي التوجه نحو الكعبة المشرفة لأداء فريضة الصلاة، والاتجاه مصدر للفعل اتجه، يقال: اتجه الشخص إليه أي أقبل بوجهه عليه وقصده واتجه له رأي أي نسخ (عرض).**(عبد اللطيف محمد، عبد المنعم شحاتة،بدون سنة: 7)**

_ المفهوم الاصطلاحي:

لا يوجد تعريف واحد محدد لهذا المفهوم وليس أدل على ذلك من القائمة التي استعرض فيها **ألبورت** Allportمفاهيم الاتجاه وهي قائمة مكونة من 16 تعريف.

- **تعريف جوردون ألبورت** Allport. Gعام **1935**: " يصف الاتجاه بأنه إحدى حالات التهيؤ والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة، وما يكاد يثبته الاتجاه حتى يمضي مؤثرا وموجها لاستجابات الفرد للأشياء والمواقف المختلفة، فهو بذلك ديناميكي عام ". (Duboisnicole،2005 :194).

- **تعريف زهران**zahran**1997** : " الاتجاه تكوين فردي أو تغيير كامن أو متوسط يقع بين المثير والاستجابة،وهو عبارة عن استعداد نفسي أو تهيؤ عقلي

عصبي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو أشياء في البيئة التي تثير الاستجابة. (عبد المنعم الدردير، 2004 :219)

_ المفهوم الإجرائي :

الاتجاه نحو التخصص هو عبارة عن مؤشر يجعل الطلبة يحبون تخصصاتهم الدراسية ويستجيبون نحوها إما بطريقة إيجابية أو بطريقة سلبية، ونستدل عليه من مجموع الاستجابات اللفظية للطلاب نحو مواد دراسية، كما يقيسه مقياس الاتجاه نحو التخصص المطبق في هذه الدراسة.

2. الدافعية :

_المفهوم اللغوي :

يشار إلى مفهوم الدافع في اللغة اللاتينية بكلمة "movere " ويشار إلى مفهوم الدافع في اللغة الانجليزية بكلمة "motive " ويعني يحرك ، وهو عبارة عن أي شيء مادي أو مثالي يعمل على تحفيز وتوجيه الأداء والتصرفات أي أن كلمة دافع مأخوذة من الفعل الثلاثي دفع، أي حرك الشيء من مكانه إلى مكان آخر، وفي اتجاه معين وعندما نقول بأن الذي دفع شخص للقيام بسلوك معين ، فإننا نعني أن شيئا ما هو الذي حركه، وهذا المحرك هو ما نقصد به الدافع. (محمد محمود يونس ، 2007:14)

_المفهوم الاصطلاحي :

-**تعريف أتكنسون** g.Atkinson، 1976 " الدافعية تعني استعداد الكائن الحي لبذل أقصى جهد لديه من أجل تحقيق هدف معين "

-**تعريف الترتوري :** tartouri، 2006 : " الدافعية مجموعة الظروف الداخلية والخارجية التي تحرك الفرد من اجل تحقيق حاجاته، وإعادة الاتزان عندما يختل. وللدوافع ثلاث وظائف أساسية في السلوك هي : تحريكه، وتنشيطه وتوجيهه والمحافظة على استدامته إلى حين إشباع الحاجة". (ثائر أحمد غباري، 2008: 16، 17)

3. الدافعية للانجاز :

_ المفهومالاصطلاحي:

-**تعريف أتكنسون** J.Atkinson، 1958 : " دافع الانجاز عبارة عن محرك ثابت نسبيا في الشخصية يحدد مدى سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق غاية، أو بلوغ نجاح يترتب عليه نوع معين من الإشباع في المواقف التي تتضمن تقييم الأداء في ضوء مستوى محدد من التميز " **(محمد محمود منسي: مرجع سابق ،175)**

-**تعريف هنري موراي**1990(murray): " دافعية الانجاز بأنها تعني التغلب على الصعوبات وممارسة القوة، والسعي للقيام بشيء أو فعل صعب على نحو مرض وسريع بقدر الإمكان، وتحقيق مستويات عالية من التفوق والتنافس مع الآخرين، وزيادة اعتبار الذات بتحقيق العديد من الممارسات الناجحة " **(محمد محمود منسي: مرجع سابق،175)**

_ **المفهوم الإجرائي** : دافع الانجاز عبارة عن سعي الطلبة للقيام بمختلف الأعمال المكلفون بانجازها ومثابرتهم في سبيل تحقيق وبلوغ النجاح والتفوق لتحقيق أهداف معينة، والتغلب على العقبات والمشكلات التي قد تواجههم ومنافسة الآخرين والتفوق عليهم من خلال ما لديهم من قدرات وإمكانات كما يعبر عنه كميا الدرجة التي يتحصل عليها الطالب من خلال الإجابة على فقرات المقياس المطبق في هذه الدراسة.

4. التكوين المهني :

_ **المفهوم اللغوي** : المعنى اللغوي للتكوين المهني يعني أعدّه وكوّنه لأمر ما هيأه له أو جهزه، والتكوين بمعنى التهيئة، والمهنة بمعنى الخدمة أو العمل.

ويطلق عليه أيضا بالتشكيل أي اكتساب الفرد أنماطا فكرية ومعنوية أو أشكالا أدائية وظيفية تهيئه لتأدية ما هو مطلوب منه. (**محمودي زين الدين، 2002: 189)**

_ المفهوم الاصطلاحي :

-تعريف المصري (1986) : " التكوين المهني هو كل تعليم أو تدريب موجه لإعداد الفرد للعمل في مهنة ما، أو لرفع كفايته في المهنة التي يمارسها وسواء كان هذا التعليم عمليا أو نظريا أو في مؤسسة تعليمية نظامية أو خارجها وبشهادة معترف بها أم لم يؤدي لذلك أو بصورة متواصلة أو متقطعة. **(' سوسن بدرخان، 2006 :68)**

-تعريف الحيلة (1998): " فقد عرفه بأنه التكوين الذي يهدف إلى تمكين الطلبة من اكتساب المهارات العلمية والمفاهيم المعرفية المرتبطة بها في جوانب مهنية متعددة، تخدم برامج إعداد الطلبة ليكونوا مواطنين منتجين، لديهم قاعدة عريضة من المهارات التي تمكنهم من التكيف مع واقع الحياة ومتطلباتها.

نستخلص بأن التكوين المهني عبارة عن مؤسسة من المؤسسات التعليمية التي تقوم بتزويد الفرد بمجموعة من المهارات والخبرات والمعارف لاكتساب مهنة معينة بحيث تمكنه من التكيف مع ظروف عمله، وتساعده على أن يقوم بمهنته بالشكل المطلوب .

7. دراسات سابقة:

_ دراسات تناولت موضوع الاتجاهات نحو اختيار نوع الدراسة والمهنة

1_ دراسة الزنامي 2005: هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات طلبة المعاهد العليا للمعملين في اليمن نحو مهنة التعليم، وكذا التعرف إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات طلبة المعاهد العليا للمعملين نحو مهنة التعليم وفق متغيرات الجنس، والسنة الدراسية مكان السكن (ريف ، مدينة) وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-اتجاهات طلبة المعاهد العليا للمعلمين نحو مهنة التعليم ايجابية بصورة عامة

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطلاب واتجاهات الطالبات لصالح الإناث

-لم يكن لمتغيرات المرحلة ومكان السكن ومستوى تعلم الأب أي تأثير على اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم . **(علي محمد عباس ، 2007 :14)**

2_ دراسة العمايرة 2004 : هدفت الدراسة التعرف على اتجاهات كلية العلوم التربوية الجامعية بالأردن نحو مجال تخصصهم والتعرف فيما إذا كان هناك أثر لمتغير الجنس والمستوى الدراسي على اتجاهات الطلبة نحو مجال مهنة التعليم واستخدمت الباحثة لهذا الغرض استبان مكوّن من47 فقرة موزعة على ثلاث مجالات، واقتصرت الدراسة على طلبة السنتين الأولى والرابعة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

-اتجاهات طلبة كلية العلوم التربوية ايجابية نوعا ما نحو مهنة التعليم.

-عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم تعود لمتغير الجنس. **(فيصل حميد الملا عبد الله ، 2007 :64)**

3_ دراسة بركات 2000 : هدفت الدراسة البحث عن العلاقة بين مركز الضبط واتجاهات المعلمين نحو المهنة، وطبق مقياس مركز الضبط **"لروتر"** واستبيان لقياس الاتجاه نحو المهنة طوره الباحث لهذا الغرض على عينة من معلمي المدارس الحكومية، ومدراس وكالة الغوث الأردنية في قطاع غزة في فلسطين، عولجت نتائج الدراسة باستخدام الأسلوب الإحصائي (ت).(T) والتي أسفرت عن :

-وجود فروق جوهرية بين اتجاهات المعلمين في المدارس الحكومية ومدارس الوكالة لصالح معلمي الوكالة الذين اظهروا نزعة داخلية للضبط.

-وجود فروق دالة إحصائية بين درجات المعلمين، ودرجات المعلمات على مقياس مركز الضبط لصالح المعلمين الذكور الذين أظهروا ميلا أقل نحو الضبط الداخلي.

-وجود علاقة جوهرية بين اتجاهات المعلمين ودرجاتهم على مقياس الضبط الداخلي والخارجي لمصلحة المعلمين ذوي الاتجاهات الموجبة نحو مهنة التعليم الذين اظهروا نزعة أقل نحو الضبط الداخلي. **(علي أحمد عبد الرحمن عياصرة ، 2006 : 138)**

4_ دراسة فتحي عبد الحميد 1993: وكان الهدف من الدراسة الكشف عن اتجاه المعلم نحو تدريس مادة تخصصه وعلاقة ذلك بكفاءته التربوية وشملت العينة (162) معلما بمحافظة الشرقية وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

-وجود علاقة ارتباطيه موجبة بين درجات أفراد العينة على اختبار الاتجاه نحو تدريس مادة التخصص ودرجاتهم على بطارية تقدير كفاءة المعلم

-وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطات ذوي الدرجات المرتفعة على اختبار الاتجاه نحو مادة التخصص على بطارية تقدير كفاءة المعلم لصالح ذوي الدرجات المرتفعة على اختبار الاتجاه نحو مادة التخصص. **(محمد عبد السميع شعلة وآخرون، 2004 :46)**

5_ دراسة لونيس سعيدة 2005 : هدفت الباحثة من هذه الدراسة إلى معرفة اتجاهات معلمي المدرسة الابتدائية نحو مهنة التدريس، إضافة إلى معرفة الظروف التي تحدد هذه الاتجاهات.

وبغرض جمع البيانات استخدمت الباحثة مقياس الاتجاهات نحو مهنة التدريس المعد من طرف **عنايات زكي 1974** وطبقت الدراسة في ثلاث مقاطعات تربوية في الجزائر العاصمة، وذلك على عينة من المعلمين المقدرة ب 200 معلم ومعلمة تعليم ابتدائي وخلصت هذه الدراسة إلى النتائج التالية :

-اتجاهات المعلمين سلبية نحو مهنة التدريس، فمعظمهم لا يشعرون بالانتماء لمهنة التدريس وقبولها لتجنب البطالة.

-لا توجد فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الجنسين فكلاهما يشعرون بنفس الإحباط يواجهون نفس المشاكل المهنية والاجتماعية.

-لم تختلف اتجاهات الاساتذة باختلاف مستوى خبرتهم المهنية والتعليم بالنسبة إليهم عمل روتيني يعيشه المعلم في مختلف مراحل التعليم. **(تيعشادين محمد، 2009: 13)**

تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بالاتجاهات :

تتباين الدراسات السابقة في نتائجها تبعا لمتغيراتها، وتحديدا متغيرات الجنس والمستوى الدراسي، ونظرا لتباين النتائج فهذا ما يبرر لجوء الباحثة إلى اعتماد هذه المتغيرات (**الجنس، المستوى الدراسي، التخصص**) في الدراسة الحالية. ويلاحظ من الدراسات السابقة أنها تناولت دراسة اتجاهات شرائح عديدة من المجتمع نحو مهنة التدريس أو التخصص إلا أن أيا منها لم يدرس اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني نحو تخصصهم، رغم أن مثل هذه الدراسة على درجة عالية من الأهمية

- لاحظنا من خلال الدراسات السابقة أنها استخدمت مقاييس مختلفة لقياس اتجاهات الطلبة نحو مهنة التعليم أما بالنسبة لدراستنا الحالية فسوف نقوم بإعداد مقياس اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني نحو التخصص.

-مما يلاحظ أيضا على الدراسات أنها تتباين واختلافها في الهدف من الدراسة .

أما بالنسبة لدراسة **لونيس سعيدة** فهي لم تفي بالغرض المطلوب، فقد تم تطبيقها في ثلاث مقاطعات في الجزائر فقط، وهذا لا يكفي.إن الاختلاف في نتائج الدراسات السابقة وعدم الاتفاق بين الباحثين وندرة مثل هذه الدراسات في بيئة الدراسة الحالية تؤكد لنا أن الحاجة مازالت قائمة لدراسة موضوع الاتجاهات نحو التخصص لدى طلاب مراكز التكوين المهني وهذا ما سنتعرض له في الدراسة الحالية.

- دراسات تناولت موضوع الدافعية للانجاز وعلاقتها ببعض المتغيرات

1_ دراسة نبيل محمد الفحل 2000 : دراسة بعنوان تقدير الذات ودافعية الانجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية (دراسة ثقافية)

استخدم الباحث مقياس تقدير الذات للكبار، ومقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين أسفرت نتائج الدراسة ما يلي :

-وجود ارتباط موجب دال بين درجات الطلاب المصريين في تقدير الذات ودرجاتهم في دافعية الانجاز

-وجود ارتباط موجب دال بين درجات الطلاب السعوديين في تقدير الذات ودرجاتهم في دافعية الانجاز

-وجود فروق دالة بين متوسط درجات تقدير الذات لدى الطلاب السعوديين لصالح الطلاب المصريين.

-عدم وجود فروق إحصائية بين متوسط درجات دافعية الانجاز لدى الطلاب المصريين ومتوسط درجات دافعية الانجاز لدى الطلاب السعوديين مما يؤكد على الأرضية الثقافية العربية الواحدة. **(سمير عبد الله مصطفى كردي، 2003 :117)**

2. دراسة خليفة 1997: كان أحد أهم أهدافها التعرف على مستويات دافعية الإنجاز وفيما إذا كانت تختلف هذه المستويات باختلاف الجنس والجنسية، تكونت عينة الدراسة من 654 طالبا وطالبة من مرحلة التعليم الجامعي، ممن يحملون الجنسية المصرية والسودانية، وقد كشفت نتائج الدراسة عن ما يلي :

-عدم وجود فروق في مستوى الدافعية تعزي لمتغير الجنس في كل من المجتمع المصري والسوداني. **(نبيل محمد الفحل، 1999 :76)**

3 _ دراسة جيهان أبو راشد العمران 1994 : فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي معرفة أثر الفروق بين الأطفال الذين ينتمون إلى مناطق جغرافية مختلفة في دافعية الانجاز بالإضافة إلى العلاقة بين حجم الأسرة ودافعية الانجاز لدى عينة من الطلبة في المرحلتين الابتدائية والإعدادية بدولة البحرين.

و قد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-تأثير أساليب التنشئة الأسرية التي يتبعها الآباء والأمهات في المجتمع البحريني على دافعية الانجاز لدى أبنائهم

-وجود علاقة بين دافعية الانجاز والتحصيل الدراسي

-وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث على مقياس دافعية الانجاز لصالح الإناث. **(محمد محمود بني يونس، مرجع سابق: 160)**

4_ دراسة قطامي 1993 : هدفت الدراسة إلى معرفة أثر كل من الجنس وموقع الضبط والتحصيل على دافع الإنجاز لدى طلبة التوجيهية العامة في مدينة عمان تتألف عينة الدراسة من 709 طالبا وطالبة. وقد أشارت النتائج في هذه الدراسة إلى ما يلي:

- وجود أثر ذي دلالة إحصائية لمتغير الجنس على دافع الانجاز لصالح الذكور وأثر ذي دلالة إحصائية لموقع الضبط على دافع الانجاز ذوي الضبط الداخلي. **(معاوية أبو غزال ، 2007: 95)**

5_ دراسة رشاد عبد العزيز موسى 1990 :

دراسة حول دافعية الانجاز في ضوء بعض مستويات الذكورة المختلفة حيث تكونت عينة الدراسة من 200 طالب وطالبة من كليتي التربية والدراسات الإنسانية بجامعة الأزهر وبلغ متوسط أعمار الذكور بين (16، 22) وأعمار البنات (30، 23) سنة وتكونت أدوات الدراسة من أداتين رئيسيتين هما :

- مقياس الذكورة والأنوثة وهو مقياس فرعي قام به **إيزيك وولسن1975** Eysenck et Wilsonوترجمه الباحث وأعدّه للبيئة المصرية.

- استخبار الدافعية للانجاز وهو من إعداد **هرما نس** Hermans **وقام الباحث مع زميله** صلاح أبو ناهية بترجمته وأعده للبيئة المصرية ومن نتائج الدراسة ما يلي :

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور مرتفعي الذكورة ومنخفضي الذكورة لصالح مرتفعي الذكورة، ومن هذه الدراسة تبين أن

الذكور مرتفعي الذكورة أكثر دافعية للإنجاز من الذكور منخفضي الذكورة. **(نبيل محمد الفحل ، 2000 :13 ، 14)**

6_ دراسة مصطفى تركي وآخرون : 1988 :قام الباحث بدراسة هدفها تحديد معالم الدافعية للانجاز في المجتمع العربي، حيث تم إلقاء الضوء على الفروق بين الذكور والإناث من طلبة الجامعة الكويتيين في الدافعية للإنجاز في موقف محايد ، وموقف منافسة في الثقافة العربية.

و قد كشفت نتائج هذه الدراسة ما يلي :

-لا توجد فروق بين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز في اختلاط أو دون اختلاط

-لم تتأثر درجات الذكور والإناث بموقف الإثارة أو المنافسة. تبين أن متوسط درجات الذكور والإناث في الثقافة العربية اقل من درجات الذكور والإناث في الثقافة الأمريكية أو الانجليزية وأوضح الباحث أن ذلك ربما يرجع إلى سيطرة الأب في الثقافة العربية والتسامح من جانب الأم مع الأبناء

و أرجع الباحث عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز إلى أن الأسرة العربية تحث وتشجع الإناث تماما مثل الذكور على التفوق في الدراسة والعمل.

أما **"سيد الطواب " 1990** فقد فسر عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث في الدافعية للانجاز في ضوء طبيعة المجتمعات التي أجريت فيها مثل هذه الدراسات والفترة الزمنية التي أجريت فيها ، أما **" رشاد موسى وصلاح أبو ناهية "** يرجع ذلك إلى أن الفرص التعليمية والمهنية أصبحت الآن متاحة لكل من الجنسين، وتضاءلت النظرة الوالدية التي تميز بين الذكر والأنثى، فكلاهما أصبح يلقى نفس المعاملة الوالدية والرعاية والاهتمام في غرس مفاهيم الاستقلال والاعتماد على النفس والانجاز.

7_دراسة فرشان لويزة 1998 : بعنوان إدراك الرعاية الو الدية وحاجة الأبناء للإنجاز، تهدف إلى الكشف عن العلاقة الموجودة بين النمو الأسري الذي يعيش فيه التلميذ وأدائه المدرسي، وعن آثار كل نوع من الممارسات الو الدية على دافعية وتفوق الأبناء، ثم اختيار عينة البحث بطريقة عشوائية على تلاميذ الثانويات بالجزائر، حيث بلغ عدد العينة 200 تلميذ وتلميذة ولجمع البيانات استعملت مجموعة من الاستبيانات كاختبار المعاملة الوالدية لشيفار اختبار الدافع للانجاز للأطفال والراشدين، اختبار الحاجة للإنجاز الإسقاطي، اختبار FRTللذكاءالبطاقة الشخصية الاجتماعية للتلاميذ، واستبيان الميول المهنية وعولجت نتائج الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية كمعامل بيرسون وتحليل التباين، واختبار شيفي، فقد أسفرت عن ما يلي:

-أن الأبناء الذين يدركون بأنهم مقبولين من طرف والديه هم أكثر ثقة بالنفس وأعلى دافعية للإنجاز، أما فيما يخص الضبط الصادر من طرف الوالدين فهو يعمل على كبح دافعية الأبناء.

-هناك علاقة بين انسحاب العلاقة من طرف الأم والحاجة للإنجاز لدى الابن، وهذا يدل على أن الابن يعطي أهمية كبيرة للحب والاهتمام الذي توليه الأم أكثر ما يعطيه أهمية للأب.

- كذلك تبين أن الذين لديهم دافع مرتفع بميلون لرؤية أبائهم بصورة ايجابية، وأنهم يرغبون فيهم ويحبونهم. **(فرشان لويزة ، 1998)**

تعقيب على الدراسات السابقة الخاصة بدافعية الإنجاز : لم تحسم الدراسات السابقة مسألة الفروق بين الجنسين في دافعية الإنجاز، حيث توصل بعضها إلى وجود فروق جوهرية بين الجنسين، وبعضها توصلت إلى عدم وجود فروق بين الجنسين، وعلى العموم فإن هذه الدراسات تتباين في نتائجها تبعا لمتغيراتها وهذا أيضا ما يبرر لجوء الباحثة إلى اعتماد متغيرات الجنس والمستوى الدراسي في الدراسة الحالية.

- نجد أغلب الدراسات تتباين في استخدام الأدوات لجمع المعلومات وهي تختلف عن دراستنا الحالية التي سنعتمد على مقياس دافع الإنجاز الذي أعدّه هيرمانز وقام بترجمته فاروق عبد الفتاح 1991 .

- كما نجد هذه الدراسات تختلف في المرحلة التي يدرس فيها أفراد العينة، فنجد دراسة محمد الفحل كانت حول طلاب المرحلة الثانوية ودراسة خليفة حول مرحلة التعليم الجامعي وغيرها من الدراسات، أما بالنسبة لدراستنا الحالية فهي تقتصر على الطلبة الذين يدرسون في مراكز التكوين المهني.

و في الأخير نظرا لاختلاف نتائج الدراسات السابقة، تؤكد لنا أن الحاجة مازالت قائمة لدراسة موضوع دافعية الانجاز لدى طلبة مراكز التكوين المهني نحو تخصصهم وذلك لندرة مثل هذه الدراسة في البيئة الجزائرية.

الجانب الميداني :

1_ إجراءات الدراسة الاستطلاعية :

قبل البدء في إجراءات البحث وبصفة خاصة في البحوث الميدانية يتوجب القيام بدراسة استطلاعية، وللقيام بذلك لابد من تحديد أهدافها المتمثلة فيما يلي:

- التأكد من الإشكالية وذلك من خلال ضبط وتحديد متغيرات الدراسة.
- تحديد عينة الدراسة.
- التأكد من مناسبة محتوى الاستبيان مع مستوى أفراد العينة.
- التأكد من صدق وثبات المقياس.

2_ منهج البحث : المنهج المناسب لهذه الدراسة هو المنهج الوصفي الذي يتماشى مع طبيعة الموضوع الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصفها وصفا دقيقا من خلال التعبير النوعي الذي يصف

الظاهرة ويوضح خصائصها أو التعبيرالكمي الذي يعطي وصفا رقميا يوضح مقدار حجم الظاهرة. (محمد خليل عباس وآخرون، 2007 :74)

3_ عينة البحث وكيفية اختيارها:

لأنه لا يمكن أن نجري البحث على كل أفراد المجتمع الأصلي الذي يتكون من 400 طالب وطالبة فقد لجأ لعينة ممثلة له، من خلال اعتمدنا على عينة من طلبة مراكز التكوين المهني الإقامي لولاية الجزائر سحبت بطريقة قصدية، في حين تم اختيار الطلبة بطريقة عشوائية من مختلف التخصصات والمستويات التعليمية وكان ذلك وفق ما يلي:

- **المكان** : تم إجراء الدراسة بولاية الجزائر تحديدا بالمناطق التالية: "الرويبة، الرغاية العاشور، بوزريعة، بني مسوس".

- **المجال البشري** : تم تطبيق الدراسة على عينة من طلبة مراكز التكوين المهني الإقامي.

- **المجال الزمني** : تم إجراء الدراسة في شهر أفريل 2013.

- **حجم العينة**:قامت الباحثة بتوزيع 230 استمارة في 7 مراكز للتكوين المهني موزعة على 5 مناطق تعليمية هي كالتالي:

جدول رقم (01): توزيع أفراد العينة حسب مراكز التكوين المهني

العينة / المراكز	العينة المبدئية	الإلغاء	العينة النهائية
زيتوني محمد (بني مسوس)	45	3	42
عبد الحفيظ بوصوف(بوزريعة 1)	45	0	45
خليفي سعيد الذكور (رويبة)	18	0	18

مريم عبد العزيز- إناث- (رويبة)	30	4	26
معمر سحلي- ذكور- (رغاية)	20	0	20
الشهيد محمد زيتوني(العاشور)	42	1	41
لونيس خوجة(بوزريعة 3)	30	2	28
المجموع	230	10	220

- وصف عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة :

والمتمثلة في : الجنس، التخصص الدراسي، المستوى التعليمي.

- الجنس :

جدول رقم (2): يمثل توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

الجنس	العدد	النسب المئوية
الذكور	110	50 ٪
الإناث	110	50 ٪
المجموع	220	100 ٪

حسب الأرقام المرفقة في الجدول رقم (05) فإن توزيع أفراد العينة حسب الجنس كان بالتساوي، حيث بلغ عدد الذكور 110 بنسبة 50 ٪ تقابلها 110 أنثى بنسبة 50 ٪

- المستوى:

جدول رقم (03): يمثل توزيع أفراد العينة حسب المستوى الدراسي.

المستوى	التكرار	النسب المئوية
أقل من 4 متوسط	20	٪9.09
4 متوسط	32	٪14.54
أولى ثانوي	70	٪31.81
ثانية ثانوي	48	٪21.81
ثالثة ثانوي	50	٪25
المجموع	220	٪100

نلاحظ من خلال الجدول رقم (06) تباين في المستويات،فنجد مستوى أولى ثانوي أعلى نسبة قدرت ب 50٪ ،في حين نسبة ثانية ثانوي وثالثة ثانوي متقاربة،حيث بلغت الأولى 21.81٪ والثانية 25٪،أما مستوى 4 متوسط فنسبته بلغت 14.54٪ فهي نسبة متوسطة بالمقارنة مع النسب الأخرى حيث احتل مستوى أقل من 4 متوسط أقل نسبة9.09٪فيتضح من خلال النسب أن المستوى أولى ثانوي نال أكبر جزء من عينة الدراسة.

- التخصص :

جدول رقم (04): يبين توزيع أفراد العينة حسب متغير التخصص الدراسي

التخصص	التكرار	النسب المئوية
محاسبة	45	٪20.46
تأمينات	49	٪22.27
إعلام آلي	32	٪14.55

عامل إدراج المعلومات	40	٪18.18
بنك	24	٪10.91
خياطة	30	٪13.63
المجموع	**220**	**٪100**

يتضح من خلال النتائج المبينة في الجدول أعلاه أن نسبة تخصص تأمينات احتلت المرتبة الأولى بنسبة ٪22.27، تليها تخصص محاسبة بنسبة ٪20.46، ثم نسبة عامل إدراج المعلومات بنسبة ٪18.18، في حين نجد نسبة إعلام آلي وخياطة متقاربة بنسبة ٪14.55 و٪13.63، على الترتيب، أما نسبة تخصص بنك فتأتي في المرتبة الأخيرة بنسبة ٪10.91.

4. ادوات البحث :

_ مقياس الاتجاهات نحو التخصص: تم تصميم مقياس الاتجاهات نحو التخصص من طرف الباحثة بصياغة 45 عبارة موزعة على ثلاثة أبعاد هي كالتالي:

- الرضا الذاتي بالتخصص:
- المكانة الاجتماعية للتخصص والنظرة المستقبلية له
- قدرات الطالب ومؤهلاته العلمية والمعرفية في التخصص:

_ الخصائص السيكومترية للمقياس :

1_ الصدق :

_ صدق المحكمين : تم عرض الاستبيان في صورته المبدئية على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس عددهم 15 أستاذ، مختصين في مجال علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا بجامعة الجزائر02 والمدرسة العليا للأساتذة.

- توصلنا من خلال اراء المحكمين إلى أن:

- التعليمة واضحة والابعاد تقيس بشكل جيد اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني نحو التخصص.

- الفقرات واضحة من حيث الصياغة اللغوية .

_ **الصدق التمييزي** : يتبين من تطبيق اختبار (ت) لدراسة دلالة الفروق في الاتجاهات نحو التخصص بين 50% الأعلى و50% الأدنى (الصدق التمييزي لاختيار الاتجاهات نحو التخصص) أن الفرق دال عند مستوى دلالة 0، 01 حيث أن قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ 8، 98- دالة، وهذا يعني أن الاختبار المصمم لدراسة الاتجاهات نحو التخصص يميز بين الحد الأعلى (50%) والحد الأدنى (50%)، وبالتالي فالمقياس صادق، ويتمتع بقدرة التمييز بين أطرافه.

2_ **الثبات** : تم حسابه عن طريق تطبيق معادلة ألفا كرونباخ،معادلة سبيرمان براون(التجزئة النصفية) ومعادلة جوتمان، وهي معادلات عالية تدل على أن الأداة تتمتع بقدر عال من الثبات تتراوح بين (0، 93-0، 96).

من خلال ما سبق تأكدت لنا قدرة الأداة على قياس ما وضعت من أجله وبالتالي الاطمئنان لاستخدامها لجمع بيانات الدراسة.

2.4.5 مقياس الدافعية للإنجاز ماكليلاند McClelland: أعده هيرمانزHermans سنة (1970) هذا المقياس ويسمى measure of achievement motivation A questionnaire »، وقد أخذ بعين الاعتبار في صياغته الصفات التي تميز ذوي الدافع الإنجاز المرتفع عند الطلبة،عن ذوي الدافع الإنجاز المنخفض،و قام بترجمته**فاروق عبد الفتاح (1991)**.

1.4.2.4.5 قياس الثبات في البيئة الجزائرية: قامت الباحثة **أسماء خويلد (2005)** بحساب ثبات الاختبار على عينة متكونة من 50 طالبا وطالبة، يزاولون دراستهم بالسنة الأولى من التعليم الثانوي،حيث قامت الباحثة بحساب معامل الارتباط بيرسون لمعرفة درجة الارتباط بين الدرجات الزوجية والفردية للمقياس حيث وصل معامل الارتباط بين الدرجات الفردية والدرجات الزوجية إلى 0، 54

وبعد تعديله وتصحيح أثر التجزئة النصفية، وذلك بتطبيق معادلة سبيرمان براون، وصل معامل الارتباط إلى 0، 70 وهي قيمة عالية تدل على ثبات المقياس.

- **قياس الثبات في البحث** : تم حسابه في البحث عن طريق إعادة الاختبار وذلك بحساب معامل الارتباط بين الدرجة الكلية الأولى والثانية لأفراد العينة وقد تراوحت معاملات الارتباط بين 0، 15 و0، 65 وقد كانت كلها إيجابية ولها دلالة إحصائية بمقدار 99% إضافة إلى ذلك تم تطبيق الاختبار بكل فقراته وتم ذلك بإعادة تطبيقه على نفس العينة بعد 15 يوما.

- **قياس صدق المحتوى في البحث** : قدّر معامل الارتباط بـ 0، 79 للذكورو0، 80 للإناث وهي معاملات دالة إحصائيا.(**سمير بوطمين، مرجع سابق: 184، 186**)

6.5 إجراءات التطبيق (كيفية جمع البيانات): تم توزيع المقياس في صورته النهائية على كافة أفراد عينة الدراسة والبالغ عددهم (230) تلميذ وتلميذة حيث تم توزيعه بطريقة مباشرة، وكذلك بالاستعانة بمستشاري مراكز التكوين المهني.

حيث استرجعت الاستمارات كاملة (230) استمارة أي بنسبة 100%كما تجدر الإشارة إلى أن تعامل أفراد مجتمع الدراسة في معظمه كان جيدا، حيث قلت الاستمارات الملغاة بل زاد بعض التلاميذ عن المطلوب ملاحظات حول موضوع الدراسة رغم أنه لم يطلب منهم ذلك. فهذه الإضافات والتوصيات يمكن استغلالها في تفسير النتائج.

7.5 ـ الأساليب الإحصائية المستخدمة : تم الاعتماد في تحليل البيانات على- النسب المئوية p%، المتوسط الحسابيx، الانحراف المعياريSD، - معامل الارتباط بارسن، اختبار(ت)(t.Test) واختبارتحليل التباين(ANOVA).

1_ عرض وتحليل نتائج الدراسة :

1_ عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى (الفرضية العامة) : هناك علاقة بين الاتجاهات نحو التخصص والدافعية للانجاز لدى طلبة مراكز التكوين المهني.

جدول رقم (5): يبين نتائج تطبيق معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني نحو التخصص ودافعية الإنجاز لديهم.

العلاقة	حجم العينة	نسبة معامل الارتباط المحسوبة	r المجدولة	الدلالة الإحصائية(α)
الاتجاهات الدافعية للانجاز	220	0، 47	0، 18	دالة عند0، 01

يتبين من خلال الجدول رقم (5) تطبيق معامل ارتباط بيرسون لدراسة العلاقة بين اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني نحو التخصص ودافعية الإنجاز لديهم أنه توجد علاقة دالة عند مستوى دلالة 0، 01 ، حيث أن قيمة (r) المحسوبة والمقدرة بـ 0، 47 أكبر من قيمة (r) المجدولة والمقدرة بـ 0، 18 ، وهذا يعني أن اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني تزيد أو تقلل من دافعية الإنجاز لديهم، وذلك يحقق الفرضية العامة بمعنى أن هناك علاقة بين الاتجاهات نحو التخصص والدافعية للإنجاز لدى طلبة مراكز التكوين المهني.

2 _ عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية (الفرضية الجزئية الأولى):
توجد فروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب الجنس.

جدول رقم (6) : يبين نتائج اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق في متوسط الاتجاهات بين الذكور والإناث.

المتغير	الجنس	العدد N	المتوسط الحسابيx	الانحراف المعيا(Sd)	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة() المجدولة	درجة الحرية DL	مستوى الدلالة α

الاتجاهات	ذكور	11 0	168، 90	24، 94	2، -09	1، 98 -	218	دالة عند 0، 01
	إناث	11 0	158، 64	44، 93				

يبين الجدول رقم (6) تطبيق اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور في مقياس الاتجاهات بـX=168، 90 وانحراف معياري SD=24، 94،بينما قدر المتوسط الحسابي للإناث في مقياس الاتجاهات بـ X= 158، 64 وانحراف معياري SD= 443، 9و قيمة (ت) المحسوبة والمقدرة بـ(2، 09-) أكبر من قيمة (ت) المجدولة والمقدرة ب 1، 98- مما يدل على أن الفرق دال إحصائيا بين الذكور والإناث في مقياس الاتجاهات،كما نلاحظ أن المتوسط الحسابي للذكور أكبر من المتوسط الحسابي للإناث في مقياس الاتجاهات نحو التخصص، وهذا يشير إلى أن الفرق دال لصالح الذكور.

3_عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة :

توجد فروق في الدافعية للانجاز نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب الجنس.

جدول رقم (7) : يبين نتائج اختيار (ت) لعينتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق في متوسط الدافعية للإنجاز بين الذكور والإناث.

المتغير	الجنس	العدد N	المتوسط الحسابيX	الانحراف المعيا(Sd)	قيمة(ت) المحسوبة	قيمة(ت) المجدولة	درجة الحرية DL	مستوى الدلالة α
الدافعية للإنجاز	ذكور	11 0	93، 46	17، 40	0، -22	1، 96 -	218	دالة عند 0، 05
	إناث	11 0	92، 90	19، 16				

يوضح الجدول رقم (7) تطبيق اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لدراسة دلالة الفروق في متوسط الدافعية للانجاز بين الذكور والإناث،حيث قدر المتوسط الحسابي للذكور في مقياس الدافعية للانجاز ب X = 93 ، 46 وانحراف معياري ، SD = 1740. بينما قدر المتوسط الحسابي للإناث في مقياس الدافعية للإنجاز ب X = 92 ، 90 وانحراف معياري ب SD = 19 ، 16 و قيمة(ت) المحسوبة والمقدرة ب 0، 22- أقل من قيمة(ت)المجدولة والمقدرة ب(1، 96-)،مما يدل أن الفرق غير دال إحصائيا بين الذكور والإناث .

4_عرض وتحليل نتائج الفرضية الرابعة : توجد فروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب التخصص الدراسي.

جدول رقم (8) : يبين نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة دلالة الفروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب التخصص الدراسي.

1_ الخصائص الوصفية :

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محاسبة	45	174، 44	17، 82
تأمينات	49	137، 63	20، 70
إعلام آلي	32	168، 06	26، 99
عاملإدراج المعلومات	40	250، 42	379، 99
بنك	24	309، 66	485، 53
خياطة	30	163، 76	40، 31
المجموع	220	200، 44	230، 97

2- جدول (ANOVA):

	مجموع المربعات (SS)	درجةالحرية Df	متوسط الدرجات	قيمة (F)	مستوى الدلالة(ا)
داخل المجموعات	،525787 49	5 214	،105157 49	2، 01	غير دال عند 0، 05
خارج المجموعات	11157844 ، 8	219	،52139 46		
المجموع الكلي	11683632 ، 3				

يتبين من خلال الجدول رقم (8) تطبيق تحليل التباين الأحادي ANOVA) (لدراسة دلالة الفروق في متوسط درجة الاتجاهات نحو التخصص حسب متغير التخصص الدراسي حيث أنّ قيمة(ف) المحسوبة المقدرة بـ2، 01 غير دالة عند مستوى دلالة0، 05 مما يدل على أن الفرق غير دال إحصائيا بين الطلبة، وهذا يعني أن طلبة مراكز التكوين المهني يتمتعون بنفس درجة الاتجاه نحو التخصص الدراسي.

5 _ عرض وتحليل نتائج الفرضية الخامسة : توجد فروق في الدافعية للانجاز نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب التخصص الدراسي.

جدول رقم(9): يبين نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة دلالة الفروق في الدافعية للانجاز نحو التخصص لدي طلبة مراكز التكوين المهني حسب التخصص الدراسي.

1- جدول الخصائص الوصفية:

التخصص	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
محاسبة	45	42 ،96	10، 68
تأمينات	49	16 ،100	9، 41
إعلام آلي	32	56 ،95	18، 89
عامل إدراج المعلومات	40	17 ،95	11، 45
بنك	24	12 ،96	16، 55
خياطة	30	83 ،89	15، 44
المجموع	220	97 ،95	13، 63

2- جدول (ANOVA):

	مجموع المربعات (SS)	درجة الحريةDf	متوسط الدرجات	قيمة (F)	مستوى الدلالة(٠)
داخل المجموعات	2031، 72	5 ،	406، 34	2، 24	دال عند
خارج المجموعات	38670،	214	180، 70		0، 05
المجموع الكلي	11 40701، 83	219			

يتبين من خلال الجدول رقم (9) تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة دلالة الفروق في الدافعية للانجاز نحو التخصص لدى الطلبة حسب التخصص الدراسي أن قيمة (ف) المحسوبة المقدرة ب 2.24 دالة عند مستوى دلالة 0، 05 مما يدل على أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مقياس الدافعية للانجاز. وهذا يعني أن مستوى الدافعية للانجاز عند الطلبة يختلف من تخصص إلى آخر.

6 _ عرض وتحليل نتائج الفرضية السادسة : توجد فروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب متغير المستوى التعليمي.

جدول رقم (10): يبين نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة دلالة الفروق في الاتجاهات نحو التخصص حسب المستوى التعليمي لدى طلبة مراكز التكوين المهني.

1- جدول الخصائص الوصفية :

المستوى الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 4 متوسط	20	107، 20	53، 80
4 متوسط	32	135، 56	38، 94
أولى ثانوي	70	173، 47	18، 52
ثانية ثانوي	48	177، 02	21، 39
ثالثة ثانوي	50	177، 48	23، 59
المجموع	220	164، 64	34، 38

2- جدول (ANOVA):

	مجموع المربعات (SS)	درجة الحريةDf	متوسط الدرجات	قيمة (F)	مستوى الدلالة(ا)
داخل المجموعات	84436، 36	4	21109، 09	26، 01	دالة عند 0، 01
خارج المجموعات	174487، 97	215	811، 57		
المجموع الكلي	258924، 34	219			

يتبين من خلال الجدول رقم (10) تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)لدراسة دلالة الفروق في الاتجاهات نحو التخصص حسب متغير المستوى التعليمي لدى الطلبة ،أن قيمة (ف) المحسوبة المقدرة ب 26، 01 دالة عند مستوى دلالة 0، 01 مما يدل على أن الفرق دال إحصائيا بمعنى توجد فروق دالة بين الطلبة في مقياس الاتجاهات نحو التخصص، وهذا يعني أن اتجاهات الطلبة نحو التخصص تختلف من مستوى تعليمي إلى مستوى تعليمي آخر.

7_عرض وتحليل نتائج الفرضية السابعة : توجد فروق في الدافعية للانجاز نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب المستوى التعليمي.

جدول رقم (11): يبين نتائج تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لدراسة دلالة الفروق في الدافعية للانجاز لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب المستوى التعليمي.

المستوى الدراسي	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
أقل من 4 متوسط	20	50 ،63	28، 41
4 متوسط	32	53 ،96	8، 82
أولى ثانوي	70	45 ،98	11، 93
ثانية ثانوي	48	66 ،99	10، 48
ثالثة ثانوي	50	18 ،92	17، 53-
المجموع	220	83 ،93	17، 84

2- جدول (ANOVA):

	مجموع المربعات (SS)	درجة الحرية DF	متوسط الدرجات	قيمة (ت) (F)	مستوى الدلالة(ا)
داخل المجموعات	21901، 72	4	5475، 43	24، 62	دالة عند 0، 01
خارج المجموعات	47804، 38	215	222، 34		
المجموع الكلي	67906، 10	219			

يتبين من خلال الجدول رقم (11) تطبيق تحليل التباين الأحادي (ANOVA)لدراسة دلالة الفروق في الدافعية للانجاز نحو التخصص حسب المستوى التعليمي لدى الطلبة، أن قيمة (ف) المحسوبة المقدرة ب 24، 62 دالة عند

مستوى دلالة 0 ، 05 ومما يدل على أنه توجد الفروق دالة إحصائيا بين الطلبة في مقياس الدافعية للانجاز.

2_ مناقشة وتفسير نتائج الدراسة:

_ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الأولى: بناءا على تحليل نتائج الدراسة حسب الفرضية الأولى والتي مفادها وجود علاقة بين اتجاهات طلبة مراكز التكوين المهني نحو التخصص ودافعية الإنجاز لديهم تم قبول الفرضية العامة، لأن قيمة معامل ارتباط بيرسون المقدرة ب0.47 أكبر من قيمة (r) المجدولة والمقدرة بـ 0.18 عند درجة الحرية 220 ومستوى الدلالة (0.01) وبالتالي فهو دال إحصائيا بمعنى وجود علاقة ارتباطيه بين الاتجاهات نحو التخصص والدافعية للإنجاز لدى طلبة مراكز التكوين المهني.

إذا فنتائج الدراسة الحالية تؤكد على وجود علاقة إرتباطية بين الاتجاهات نحو التخصص والدافعية للإنجاز لدى الطلبة بمعنى كلما زادت الاتجاهات الايجابية لدى الطلبة ارتفعت دافعتيهم للانجاز.

لم نعثر على دراسات تثبت أو تنفي النتيجة المتوصل إليها في نفس المجال المدروس وإنما عثرنا على بعض الدراسات التي كشفت عن نتائج موافقة مع نتائج الدراسة الحالية لكن في مجالات أخرى، كدراسة **قشار محمد بايوب** (2005) التي توصلت إلى وجود علاقة موجبة ضعيفة ذات دلالة إحصائية بين الدافع للإنجاز واتجاهات إطارات الإدارة العليا نحو نموذج التسيير الإستراتيجي. **(قشار محمد بن بايوب، 2005)**

ودراسة **أنور البرعاوي وختام السحار** (2008) التي بينت وجود علاقة دالة إحصائيا بين الدرجة الكلية للاتجاه نحو التعليم التقني، والدرجة الكلية لدافعية الإنجاز.(**بكير مليكة**، 2011:243)

بالإضافة إلى ذلك نجد أيضا دراسة **الشناوي عبد المنعم الشناوي زيدان**(1989) حيث أسفرت نتائج هذه الدراسة بوجود علاقة موجبة بين درجات

الدافع للإنجاز ودرجات الاتجاه نحو مادة الرياضيات لدى البنين والبنات. (**علي الخصري**، 2006: 64)

ودراسة الغفار (1979) حيث دلت نتائجها على وجود علاقة بين اتجاهات التلاميذ نحو المدرسة وتحصيلهم الدراسي ودوافعهم للإنجاز.(**منصوري زاهي**، 2007: 102)

بالإضافة إلى دراسة **صابر عبد المولي (2000)** التي هدفت إلى التعرف على العلاقة بين عدد من الدوافع وبين متغيرات البيئة الأسرية والمدرسية، حيث بينت نتائجها أنَ هناك علاقة بين كل من الدافع الإنجاز لوى التلاميذ واتجاهات المعلمين. (**سهل فريدة، 2009: 141)**

والنتيجة الحالية المتوصل إليها تعطي تأويلات عدة حيث أن الاتجاه باعتباره مكتسبا ومتعلما وثابتا نسبيا أي لا يتغير بسرعة، وله تكوين وجداني. وبالتالي فهو يؤثر في دوافع الإنسان وما يصدر عنه من سلوك، كما أنَ تفاوت الأفراد في مستوى الدافعية يتأثر بالعديد من العوامل سواء الداخلية منها كالاتجاهات والقيم...الخ والعوامل الخارجية والمتمثلة في المحيط الذي ينشط فيه الفرد فأغلب الباحثين يتفقون على أن الاتجاهات مواقف مكتسبة من خلال الخبرات والمعارف التي يتعرضون لها في حياتهم.

ويرى **أنور فتحي عبد الغفار** أنه قد توجد علاقة بين شعور الطالبات بالرضا عن تعليمهن من ناحية ومستوى دافعية الإنجاز لديهن من ناحية أخرى، وأن هناك مجموعة من العوامل المؤثرة في هذه العلاقة المتفاعلة كمستوى الفرقة الدراسية، التخصص الدراسي ومعدَل التحصيل الدراسي .(**أنور فتحي عبد الغفار، 2003: 308)**

فالاتجاهات تشكل بعدا أساسيا من أبعاد الشخصية الإنسانية، ويقع قسم كبير من مسؤولية تكوينها واكتسابها وتعديلها على عاتق البيت والمدرسة، ومما لاشك فيه أنَ اتجاهات الفرد وميوله لها دور كبير في التعليم والأداء، فمشاعر الطلاب واتجاهاتهم نحو المادة الدراسية ونحو معلميهم تؤثر في

قدراتهم على إنجاز المهام التعليمية وعلى تحقيق الأهداف التعليمية المرغوب فيها حيث أكدت الدراسات أن الاتجاه نحو المادة العلمية له علاقة بالتحصيل في هذه المواد وهذا ما أكده **علي الحصري** في دراسته.

_ **مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثانية** : تنص الفرضية الثانية على وجود فروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب الجنس، وللتحقق من صحة هذه الفرضية قامت الباحثة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ت) لعينتين مستقلين حيث بينت نتائج هذه الفرضية وجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01) لأن هناك تباين في المتوسطات الحسابية للجنسين.

في ضوء النتيجة السابقة وغياب الدراسات التي تناولت الاتجاهات بشكل مباشر حيث لم نجد سوى دراسة **الديلمي (1988)**التي أجريت بهدف بحث اتجاهات المرشدين التربويين نحو عملهم في محافظة الكرخ والرصافة في العراق، حيث توصلت نتائجها إلى وجود فروق دالة بين الجنسين لصالح الذكور بصدد الاتجاه نحو العمل.ودراسة **شتات بالأردن (1979)** التي أسفرت نتائجها أنَ هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05 بين متوسطات أداء الطلبة على مقياس الاتجاهات ترجع إلى الجنس ولصالح الذكور. وفي هذا الصدد يؤكد **صباريني وحداد1989** أنّ العديد من الدراسات التي تناولت قضية الفروق بين الجنسين في الاتجاهات نحو التحصيل بالعلوم قد أظهرت تفوق الذكور على الإناث، كما قد اهتمت بتفسير هذه الظاهرة وكان هناك تباين في تلك التفسيرات حيث أرجعت بعض تلك الدراسات أسباب هذه الظاهرة إلى ظروف البيئة والتنشئة الاجتماعية في حين يرجع البعض الآخر سبب تلك الظاهرة إلى عوامل بيولوجية ووراثية.ويعزو**سكوج 1987** الفروق الجنسية المتعلقة بضعف المكانة العلمية المرأة إلى عوامل خارجية مثل: حجم الأسرة والنظام المدرسي وإلى عوامل داخلية مثل القدرات والقيم والاتجاهات. (**محمد سعيد صباريني، عبد الوارث الرازقي، 1993 :238)**

في حين نجد دراسات كثيرة تنفي نتائج الفرضية الثانية كدراسة الصمادي 1993(بكير مليكه، 2011: 22.24)، ودراسة الزنامي (2005)ودراسة العمايرة (2004). (فيصل حميد الملا عبد الله، 2007: 64)

بالإضافة إلى ذلك نجد دراسة كلَ من طلعت عبد الرَحيم 1984 ليبسكومب 1986، صباح هرمز حنا 1987 وسعيد عبد النافع 1989 أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين اتجاهات الطالبات والطلاب نحو مهنة التدريس لصالح الطالبات.

بينما تؤكد دراسة لونيس سعيدة (2005) عدم وجود فروق دالة إحصائيا بين اتجاهات الجنسين.

وحسب رأي الباحثة وجود فروق في الاتجاه نحو التخصص حسب متغير الجنس في هذه الفرضية قد يرجع إلى طبيعة الدراسة في حد ذاتها والظروف المحيطة بهم تجعلهم يختلفون في الاتجاهات نتيجة تأثرهم بالآراء والمواقف الجماعية والاتجاهات السائدة في الجماعات التي ينتمون إليها، أي المعرفة الأكاديمية التي يتلقاها كلا الجنسين خلال مقرراتهم الدراسية مما يساهم في إزالة مثل هذه الفروق،فقد تتكون لدى الأفراد اتجاهات إيجابية أو سلبية اتجاه بعض الأشياء والمواضيع دون اقتناعهم بمحاسنها وبمساوئها، وذلك نتيجة تأثرهم بالمواقف الجماعية والاتجاهات السائدة في الجماعات التي ينتمون إليها بهدف مسايرة الجماعة والتكيف مع المحيط الاجتماعي، كما تتأثر اتجاهات الأفراد بالآراء والمواقف السائدة في الجماعات التي ينتمون إليها سواء كانت إيجابية أو سلبية، حتى إذا لم تكن لهم علاقات مباشرة مع الأشخاص أو الأشياء التي تشكل موضوع اتجاهاتهم.ويؤكد كلَ من باندورا والتز وآخرين أنَ الاتجاهات عبارة عن خبرات متعلمة وأنَ التعلم يتم من خلال التقليد ومحاكاة نموذج اجتماعي. (نبيل عبد الهادي، 2011: 196)

_مناقشة وتفسير نتيجة الفرضية الثالثة: تبين للباحثة من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الثالثة التي تنص على وجود فروق في الدافعية للإنجاز

نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب الجنس بأنه لا يوجد فرق بين المتوسط الحسابي للإناث والمتوسط الحسابي للذكور 1.96 فالفرق غير دال عند مستوى دلالة (0.05) وبالتالي نفسر النتيجة بأنَ عامل الجنس لا يؤثر في مستوى الدافعية للإنجاز.

نفس النتيجة توصلت إليها دراسة **خليفة 1997**، دراسة **محمد إسماعيل 1989، فتحي الزيات 1990، أحمد عبد الخالق ومايسة النيال 1991** أكدت عدم وجود فروق جوهرية بين الذكور والإناث. **(عبد اللطيف خلفية، 2000: 48)**

بالإضافة إلى دراسة **وافية صحراوي (2000)**،دراسة **الشرجيني (2000)** ودراسة **يوسف عبد الفتاح 1991** توصلت الى نفس النتيجة. **(بكير مليكة، مرجع سابق:244)**

ونجد **رشاد موسي وصلاح أبو ناهية** يرجعان عدم وجود فروق بين الجنسين إلى أنَ الفرص التعليمية والمهنية أصبحت الآن متاحة لكل من الجنسين، وتضاءلت النظرة الوالدية التي تميز بين الذكر والأنثى فكلاهما أصبح يلقى نفس المعاملة الوالدية والاهتمام في غرس مفاهيم الاستقلال والاعتماد على النفس والإنجاز، بالإضافة إلى إصرار الأنثى على التفوق والنجاح والمثابرة وتحمل المسؤولية وتحقيق مكانة اجتماعية في المجتمع وإثبات وجودها.

وقد فسّر **السيد الطواب** ذلك إلى طبيعة المجتمعات التي أجريت فيها مثل هذه الدراسات والفترة الزمنية التي أجريت فيها. **(عبد اللطيف خليفة، مرجع سابق:50)**

وفي رأي الباحثة قد يرجع عدم وجود فروق بين الجنسين إلي كون عامل التفوق والنجاح وحسن الأداء غاية وطموح كلا الجنسين، كما أنّ تحقيق النجاح يتطلب المثابرة وتحمل المسؤوليات، كل هذه الخاصيات قد تكون مشتركة بين الجنسين من أجل تطوير وتفعيل دورهم الأساسي في دراسة التخصص.

ولكن في المقابل هناك دراسات أكدت وجود فروق بين الجنسين في الدافعية للإنجاز كدراسة **عبد العظيم محمد (2001)** دراسة **زهرة حميدة (2006)**. **(نادية تقمونت، 2012: 26)**

بالإضافة إلى دراسة **جيهان أبو راشد العمران (1994)** بينت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الجنسين لصالح الإناث بينما دلت دراسات كلّ من **قطامي 1993 ، محمود عبد القادر 1978، عبد الرحمان الطريري 1988، الشناوي عبد المنعم 1989، رشاد موسى (1990)** إلى تفوق الذكور على الإناث في الدافعية للإنجاز:قد أرجع هؤلاء الباحثون ذلك إلى عدة عوامل منها ما يتعلق بظروف وعمليات التنشئة الاجتماعية وبعضها يتعلق بالظروف المثيرة لهذه الدافعية، ومصدر الضبط لكل من الجنسين وبعضها الآخر يتعلق بمسألة الخوف من النجاح لدى الإناث. **(عبد اللطيف خليفة، مرجع سابق: 40)**

_ **مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الرابعة**:يتبين من خلال النتائج المتوصل إليها في الفرضية الرابعة التي تنص على وجود فروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب التخصص الدراسي أنَ قيمة (ف)المحسوبة والمقدرة ب 2.01 غير دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة (0.05) أي أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو التخصص الدراسي.

لم نعثر علي دراسات تثبت أو تنفي النتيجة المتوصل إليها في نفس المجال المدروس وإنما عثرت الباحثة علي بعض الدراسات التي كشفت عن نتائج موافقة ومخالفة مع نتائج الدراسة الحالية ولكن في مجالات أخري ومن الدراسات التي تؤكد نتائج هذه الفرضية دراسة **مسعودة سعد (1998)**. **(سيف الدين الحمداني، 2006: 68)**

وأيضا دراسة **خضر (1975)**، دراسة **خير الله (1978)** ودراسة **مهدي أحمد الطاهر (1991)**. بالإضافة دراسة **البالغ (1989)**. **(مهدي أحمد الطاهر، 1991: 201)**

وقد يرجع عدم وجود فروق في الاتجاهات نحو التخصص إلي نظرة طلبة مراكز التكوين المهني نحو التخصص هي واحدة دون النظر إلى اختلاف تخصصاتهم، وهذا قد يأتي من أنَ التحاق أغلب الطلاب لم يكن عن رغبة نحو التخصص.كما يمكن تفسير ذلك بأنَ جميع الطلبة يتعرضون لمعلومات وخبرات متشابهة داخل المدرسة والتي بدورها تدعم الجانب الوجداني مما يساعد على زيادة الاتجاه لدى الطلبة نحو التخصص .

في حين نجد دراسات كثيرة تتنافى مع نتائج هذه الفرضية كدراسة **داود (1968)** و دراسة **صباح هرمز حنا 1987**ودراسة **سعيد عبد النافع 1989. (مها محمد العجمي، 2003: 104، 105)**

ويمكن الإشارة إلى أن الدراسات المتعلقة بهذا الجانب قليلة على حسب علم الطلبة، إلا أن هناك العديد من الدراسات التي يمكن اعتبارها قريبة من الدراسة الحالية وهي الدراسات التي تهدف إلى العلاقة بين الرضا عن الدراسة وعلاقتها بالتخصص الدراسي وحسب **مهدي أحمد الطاهر 1991** يمكن الاعتماد على دراسات الرضا لما لهذا المصطلح من ارتباط قوي بين الاتجاه إذ أن البعض لا يفرق بينهما (بين الاتجاه والرضا عن مهنة التدريس) ويعتبرها آخرين شرط لحصوله.

وفي ضوء هذا يمكن ذكر المزيد من الدراسات التي تختلف عن نتائج الفرضية الحالية ففي دراسة **البرقاوي (1979)** التي استهدفت معرفة مدى رضا الطلبة وخريجي معاهد المعلمين نحو مهنة التدريس، ودلت نتائجها بأن طلبة القسم الأدبي أكثر رضا عن المهنة من طلبة القسم العلمي، بالإضافة إلى ذلك نجد دراسة **الصفتي (1980)** حيث أسفرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الرضا عن الدراسات بين الأقسام العلمية والأدبية لصالح التخصصات العلمية.

فالفرق في درجة الاتجاه نحو التخصص قد يرجع إلى نوع التخصص الذي يدرسه الطلبة وهو بلا شك يعتبر مؤشر لخلل نوع المعلومات والخبرات التي يجب

أن تنمي اتجاهات الطلبة بغض النظر عن التخصص، حيث قد نجد بعض الطلاب الذين يدرسون تخصصات معينة قد تكون اتجاهاتهم أكثر ايجابية من تخصصات أخرى، وهذا يرجع إلى نوع الخبرات والمعلومات التي يتعرضون لها من خلال المقررات التي يدرسونها.

وفي الأخير يبقى لمراكز التكوين المهني دور فعال في السعي إلى تنمية اتجاهات طلبتها نحو التخصص الدراسي أملا في تحقيق أهدافها وواجباتها.

_ مناقشة وتفسير نتائج الفرضية الخامسة: للتحقق من صحة هذه الفرضية التي تنص بوجود فروق في الدافعية للإنجاز نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب متغير التخصص الدراسي، قامت الطالبة بحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وحساب قيمة (ف) تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، حيث أسفرت نتائج هذه الفرضية بوجود فروق دالة إحصائيا عند مستوى دلال (0.05) لأن هناك تباين في المتوسطات الحسابية لمختلف التخصصات وهذا يعني تباين في الدافعية للإنجاز بين الطلبة.

في ضوء النتيجة السابقة وغياب الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز بشكل مباشر حيث نجد دراسات قليلة مدروسة في مجالات أخرى كدراسة مقابلة (1993). **(معاوية أبو غزال، 2007: 75)**

كذلك **دراسة دبوزسكوما وآخرون (1999)** ودراسة **محمد المرى (1988)** بينت نتائجها أن طلاب القسم العلمي أعلى دافعية للإنجاز من طلاب القسم الأدبي. **(أنور فتحي عبد الغفار، مرجع سابق: 309)**

وقد يرجع ذلك إلى أن التلاميذ الذين يتمتعون بدافعية الإنجاز مرتفعة كان توجيههم وفقا لرغباتهم بينما الذين لم يوجهوا حسب رغباتهم يعانون من تدني دافعية الإنجاز بسبب عدم احترام رغباتهم.

في حين لم نجد دراسات كثيرة تنفي نتائج الفرضية الخامسة على حسب علم الطالبة إلا في دراسة عبد الرحمن الطريري (1988) التي أظهرت نتائجها

عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في الدافعية للإنجاز تعزى لمتغير التخصص الدراسي.(**سميرة عبد الله كردي، 2003: 120**)

_ **مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السادسة:** بناءا على تحليل نتائج الفرضية السادسة التي تنص بوجود فروق في الاتجاهات نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب المستوى التعليمي، تم قبول الفرضية السادسة لأن هناك تباين في المتوسطات الحسابية للمستويات التعليمية، وهذا يعني أن هناك تباين في اتجاهات الطلبة في مختلف المستويات وبالتالي فالفرق دال إحصائيا، ومنه نستنتج بأنه توجد فروق دالة إحصائيا في الاتجاهات نحو التخصص لدى الطلبة حسب متغير المستوى التعليمي.

نفس النتيجة توصلت إليها دراسات كثيرة في مجالات أخري كدراسة **منى عايد العوادي 2007(منى عايد العوادي ، محمود حامد محمد، 2008:205)**

إضافة إلى دراسة **يحي عطية سليمان (1990)**و دراسة **هرمز (1987)** التي دلت نتائجها على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المستوين الأول والرابع لصالح طلاب المستوى الرابع، وهذا ما أكدته أيضا دراسة كل من **عبد الرحيم 1984 ودراسة غريب(1985). (مها محمد العجمي، 2008 : 205)**

من خلال ما سبق نجد بأن هناك فروق بين المستويات التعليمية وهذا بطبيعة الحال قد يمثل الصورة الصحيحة والمطلوبة لإبراز دور مراكز التكوين المهني في تزويد وتنمية اتجاهات طلابها نحو التخصص من خلال ما يتعرض له هؤلاء من خبرات ومعلومات ومواقف تربوية ونفسية وعلمية تساعد بشكل كبير على ازدياد توافقهم وتقبلهم لمهنهم أكثر مما كانوا عند التحاقهم بهذه المراكز.

(مهدي أحمد الطاهر، مرجع سابق: 175)

وقد ترجع هذه الفروق أيضا إلى الظروف الدراسية التي قد تؤثر بشكل كبير علي توافق الطلبة وتقبلهم لتخصصهم أي نوعية الدراسة والمواد المؤهلة لهم

داخل المدرسة التي قد تعمل على تأهيل الطلبة وإعدادهم والتي بدورها قد تعمل على تغيير النظرة الشخصية نحو التخصص، حيث يتوفر لها الأساس العلمي لأداء أعمالهم بكفاءة مما يجعلهم في حالة من الرضا النفسي الناتج حسن التقدير.

لكن في المقابل هناك دراسات أخرى نفت النتيجة المتوصل إليها في هذه الفرضية كدراسة **الجمل 1983** ، ودراسة **الديب 1988** .

_ **مناقشة وتفسير نتائج الفرضية السابعة:** تنص الفرضية السابعة على وجود فروق في الدافعية للإنجاز نحو التخصص لدى طلبة مراكز التكوين المهني حسب المستوى التعليمي، فمن خلال التحليل الإحصائي لنتائج هذه الفرضية اتضح أنَ هناك تباين في المتوسطات الحسابية ، وهذا يعني أن هناك تباين في الدافعية للإنجاز لمختلف المستويات الدراسية بمعنى توجد فروق دالة إحصائيا في الدافعية للإنجاز لدى الطلبة حسب المستوى التعليمي.

في ضوء النتائج السابقة وغياب الدراسات التي تناولت دافعية الإنجاز بشكل مباشر حيث نجد دراسات قليلة في مجالات أخرى كدراسة **فاروق (1981). (منصوري زاهي، 2007: 101)**

ونجد أيضا دراسة **إبراهيم شوقي عبد الحميد (2003)** ودراسة **فاروق عبد الفتاح (1986)** فقد أكدت نتائجها وجود فروق دالة إحصائيا في المستوى التعليمي.

يمكن أن تفسر النتيجة التي تم التوصل إليها في هذه الفرضية حسب رأي الباحثة بمجموعة من الأسباب فقد يرتبط دافع الانجاز عند التلميذ بعوامل عدة كالظروف الاجتماعية والاقتصادية ، وهذا قد يثير عدة مشاكل واضطرابات عند الطلبة ،كما قد تؤثر ظروف المعيشة كثيرا في أحاسيس التلاميذ ومشاعرهم.

(بكير مليكه، مرجع سابق: 242)

وفي هذا الصدد أوضحRaffini.J.1988 أنه يمكن زيادة مستوى الدافع إلى الإنجاز عن طريق ممارسة الأنشطة الأكاديمية، ومساعدة التلاميذ غير المباليين

بسبب نقص في جهودهم وقدراتهم عن طريق تدريبهم بما يعوض هذا النقص.(زينب عبد العليم بدوي، مرجع سابق: 10)

في حين لم نجد دراسات تنفي نتائج الدراسة الحالية على حسب علم الطلبة سوى دراسة عبد الرحمن الطريري (1988) توصلت نتائجها إلى عدم وجود فروق دال إحصائيا في المستوى التعليمي.
(سميرة عبد الله ومصطفى كردي:2003، 120.122)

خاتمة :

يعتبر عامل التكوين والتدريب المهني عملية محددة مسبقا تطمح إلى اكتساب الطلبة مجموعة من الأنماط الفكرية والمهارات السلوكية الَتي تمكّنهم من الاضطلاع بوظيفة معينة وبالتالي فغياب العناصر الأساسية في دراسة التخصص تولّد اتجاهات معينة لدى الطلبة المتمدرسين في قطاع حساس وهو مركز التكوين المهني باعتباره مؤسسة تربوية تحتضن أجيالا بكلّ مشكلاتها وحاجياتها وتسعى بشتى الطرق والوسائل من أجل إعدادهم للمستقبل قادرين على مواجهة المشكلات وتجاوز الصعوبات الَتي تعترضهم، ويساهمون في التقدم من أجل النجاح والتفوق، فبدون دافعية الإنجاز لا يستطيع الطالب أن يبني نفسه ويحقق طموحاته، والَذي لا يتمتع بقسط وافر من الدافعية والرغبة في التعلم فإنَ تقدمه سيكون ضئيلا.

فبوجود اتجاهات ايجابية ودافعية إنجاز مرتفعة لدى الطلبة ينعكس ذالك إيجابا على المردود التربوي والتعليمي حيث أنَ تحقيق الأهداف التعليمية يتوقف على مدى تعزيز هذه الاتجاهات الإيجابية، لذا فإنّ الاهتمام بإعداد الطلبة ومعرفة اتجاهاتهم نحو تخصصهم يعد من أهم مظاهر اهتمام المجتمع من أجل حل المشكلات الَتي يعاني منها الطلبة والوصول إلى مستوى التوافق والصحة النفسية وتحقيق تكيف دراسي ملائم.

الاقتراحات:

من خلال النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية فقد توصلت الباحثة إلى عدة اقتراحات منها:

1- ضرورة اهتمام مراكز التكوين المهني بتنمية الاتجاهات الايجابية نحو التخصص لدى الطلبة وتدعيمها من خلال المناهج الدراسية عن طريق تزويدهم بالمعلومات والمفاهيم والمهارات.

2- تنمية تقبل التلميذ لذاته وتقبله الواقعي لحدود إمكانياته لتجنب الفشل ولتحقيق النجاح في حياته الدراسية والمهنية.

3- تكثيف برامج التوجيه وزيادة توعية التلاميذ بمختلف التخصصات والشعب قصد تحسيسهم بضرورة النجاح.

4- العمل على تدعيم الطلبة معنويا بتشجيعهم ومنح مكافآت لتفانيهم في عملهم ووضع حوافز للمتميزين من أجل رفع دافعتيهم للانجاز.

5- العمل على تحقيق الاستقرار النفسي للمتعلمين من أجل زيادة دافعتيهم للانجاز.

6- البحث عن الأسباب النفسية والاجتماعية للفروق بين الذكور والإناث في الاتجاهات.

7- دراسة العوامل النفسية والاجتماعية المؤثرة في الاتجاهات لدى طلبة مراكز التكوين المهني.

8- دراسة التفاعل بين مستويات الاتجاه ومستويات الدافعية للانجاز لدي الطلبة وتأثيراتها على الأداء المدرسي.

المراجع باللغة العربية

الكتب :

1. بدرخان، سوسن (2006)، التربية المهنية مناهج وطرائق تدريس، عمان، دار جرير.
2. بني يونس، محمدمحمود(2007)، سيكولوجية الدافعية والذكاء العاطفي، عمان، دارالفكر..
3. خليفة، عبد اللطيف محمد(2000)، الدافعية للانجاز، القاهرة ، دار غريب..
4. دويدار، عبد الفتاح(1992) ، سيكولوجية العلاقة بين مفهوم الذات والاتجاهات بيروت، دار النهضة العربية .
5. رشاد عبد العزيز، موسى (بدون سنة)، سيكولوجية الفروق بين الجنسين، القاهرةعالم المعرفة.
6. غباري، ثائر أحمد(2008)، الدافعية بين النظرية والتطبيق، عمان، دار المسيرة.
7. الغرياوي، محمد عبد العزيز(2007)، الاتجاهات النفسية، عمان، دار أجنادين.
8. منسي محمود، (بدون سنة) ، علم النفس التربوي للمعلمين، الأزارطية، دار المعرفة.

المجلات

9. أبو غزال، معاوية ،العلاقة بين ما وراء الذاكرة ودافعية الانجاز الأكاديمي لدي طلبة جامعة اليرموك، مجلة العلوم التربوية، (2007)، العدد الأول (ص89 - ص 105).
10. الجبوري، عبد الحسين والحمداني،سيف الدين،اتجاهات طلبة جامعة اليرموك نحو الإرشاد التربوي، مجلة العلوم التربوية والنفسية (2006)، العدد الأول (ص60 ـــ ص85).
11. ، عبد الجراحالناصر، اتجاهات الطلبة نحو تخصص الإرشاد النفسي، المجلة الأردنية في العلوم التربوية (2007)، العدد الثاني، الأردن، (ص165 ـ ص181).
12. رشاد عبد العزيز، موسي، وأبو ناهية، صلاح الدين، الفروق بين الجنسين في الدافع الإنجاز، مجلة علم النفس (1988)، العدد الخامس، (ص83- ص91).
13. زين الدين، محمودي،تطور التكوين المهني في الجزائر، مجلة العلوم التربوية(2002)، العدد الثاني ،(ص184ـــ ص194).
14. صباريني، محمد سعيد والزارقي، عبد الوارث، اتجاهات طلبة المرحلة الثانوية نحو مادة الإحياء بجامعة اليرموك (1993) ،سلطنة عمان، العدد الأول ، (ص221 ـ ص248)
15. عايد العوادي،منى،الاتجاه نحو تخصص التربية البدنية، المجلة التربوية(2007) العدد 89، (ص65ـ ـــ ص85).

16. عبد العليم بدوي،زينب،النموذج السببي للعلاقات بين الانبساطية العصابية والضغوط الأكاديمية لدي طلاب الجامعة، مجلة كلية التربية(2002)، مكتبة زهراء الشرق ،العدد26،(ص64.9).
17. عبد الغفار، أنور فتحي، الرضا التعليمي وعلاقته بالدافع للإنجاز لدي الطالبات المعلمات الفائقات والعاديات، مجلة كلية التربية بالمنصورة (2003)، مطبعة جامعة المنصورة،العدد52،(ص271- ص 306).
18. عبد الله ،سميرة وكردي، مصطفى،المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها بدافع الانجاز لدى طالبات كلية التربية بالطائف،مجلة علم النفس (2003)، الهيئة المصرية العامة للكتاب،العدد65، (ص 110 ـــ ص135).
19. العجمي ،محمد مها، اتجاهات طلبة كلية التربية للبنات بالإحساء نحو مهنة التدريس،مجلة كلية التربية (2003)، مكتبة زهراء الشرق،العدد27، (ص87- ص.123.).
20. الفحل،نبيلمحمد،دافعية الانجاز،دراسة مقارنة بين المتفوقين والعاديين من الجنسين في التحصيل الدراسي في الصف الأول ثانوي،مجلة علم النفس (1999)،الهيئة المصرية العامة للكتاب،العدد 49 ،(ص80 ـــ ص100).
21. الفحل، نبيل محمد، دراسة تقدير الذات ودافعية الإنجاز لدى طلاب المرحلة الثانوية في كل من مصر والسعودية(دراسة ثقافية)، مجلة علم النفس (2000)الهيئة المصرية العامة للكتاب،العدد 53 ،(ص6 ـــ ص25).
22. فهد بن عبد الله ال عمرو الاكلي، اتجاهات المشرفين التربويين نحو مهنة التدريس،المجلة التربوية (2001)، مجلس النشر العلمي ، العدد19،(ص67 ـــ 96).
23. الملا عبد الله،فيصل حميد،اتجاهات الطلبة نحو تخصص التربية البدنية،المجلة التربوية (2007)، العدد 84 ، (ص63 ـــ ص75).

الرسائل الجامعية :

24. بكير، مليكة(2011) ،الاتجاه نحو العمل الإرشادي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى مستشاري التوجيه والإرشاد المدرسي والمهني،رسالة ماجستير غير منشورة،جامعة الجزائر02.
25. بن بايوب، قشار محمد(2005)، الدافع للإنجاز والاتجاهات نحو نموذج التسيير الإستراتيجي ، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 02.
26. بو طمين، سمير (2011) ، دراسة العلاقة بين دافعية النجاز والتحكم المدرك وقلق الامتحان واستراتجيات التعامل والتحصيل الدراسي عند الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا ، أطروحة دكتوراه غير منشورة،جامعة الجزائر 02..
27. بوخملة، مسعودة (1983)، التكوين المهني وأثاره النفسية والاجتماعية في العمل بالمنشأة الصناعية الجزائرية، مذكرة لنيل دبلوم الدراسات المعمقة في علم الاجتماع الصناعي، مذكرة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر 02.

28. تقمونت، نادية (2012)،اتجاهات المعلمين نحو المنهاج الدراسي للطور الابتدائي مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر02.
29. تيعشادين ، محمد (2009)،مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 02.
30. زاهي، منصوري (2007)، الشعور بالاغتراب الوظيفي وعلاقته بالدافعية للانجاز لدى الإطارات الوسطى لقطاع المحروقات، مذكرة ماجستير غير منشورة.
31. سهل، فريدة (2011)، أثر التوجيه المدرسي على الدافعية للإنجاز، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 02.
32. الطاهر، أحمد مهدي وسلامة، آدم محمد (1991)، الاتجاه نحو مهنة التدريس وعلاقته ببعض المتغيرات الدراسية الأكاديمية لدى طلاب كلية التربية، مذكرة ماجستير غير منشورة.
33. فرشان، لويزة (1998) ،أساليب المعاملة الوالدية وحاجة الأبناء للإنجاز، مذكرة ماجستير غير منشورة ،جامعة الجزائر02.
34. لونيس، سعيدة (2005) ،اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية (الطور1و2) نحو مهنة التعليم، مذكرة ماجستير غير منشورة، جامعة الجزائر 02.

المراجع باللغة الأجنبية :

35. Dubois ،Nicole (2005) ، les concepts fondamentaux de la psychologie sociale ، paris ، 3ème édition ،Dunod..